



## الواقعية المفرطة

ترجمة: بسام جوهر

40 عاماً فنياً في الواقعية المفرطة يصعب تصديق أنها ليست صوراً فوتوغرافية. على الرغم من أن الفن أحياناً يعرّف على أنه التأكيد على الانفصال من الواقع، إلا أن الواقعية المفرطة بالذات تشدّ عن هذه القاعدة. والصور والمنحوتات التي أبدعها فنانون الواقعية المفرطة لن تبدو مختلفة عن صورة ذات دقة عالية، ما يجعل من الصعب أن تصدق أنها تم إبداعها عن طريق استخدام أدوات الرسم العادية مثل أقلام الرصاص أو أقلام الحبر. تكون الصور الواقعية المفرطة ما بين 10 و20 ضعفاً من حجم مصدر التصوير الأصلي، بعد الإبقاء على دقتها العالية جداً في اللون والدقة والتفاصيل. حيث يتم إنجاز العديد من هذه اللوحات عن طريق استخدام آلة البخاخة أو الفرشاة الهوائية (البخ الهوائي)، وذلك باستخدام الأكريليك، والزيت، أو مزيج من الاثنين معاً. لقد أظهرنا بالفعل لكم بعضاً من الأمثلة المذهلة عن أعمال في الواقعية المفرطة، ولكن هنا ثمة مجموعة اختارناها من أكثر الأعمال الإبداعية فيها. والتي أترنا أن تشتمل أيضاً على بعض صور تظهر العملية الإبداعية فقط من أجل إقناعك تماماً أن هذه ليست صوراً فوتوغرافية. فأنت من هؤلاء الفنانين هو المفضل لديك؟

مصدر الأصل الإنجليزي: <http://www.boredpanda.com/>  
ترجمة خاصة بصفحة صورة  
/hyper-realistic-art



## الضحك بجرعات هائلة من الدموع

جلال الأحمدى

قد يبدو من السهل أن تنجح في إضحاك أحدهم ومن السهل أيضاً أن تدفعه للبكاء، لكن الصعوبة تكمن في أن تُبكي أحداً وأنت تضحك أو تضحك وأنت تُبكيه في اللحظة نفسها.

إنها سخرية القدر أو كما يُقال "شرّ البلية ما يضحك".

يرى سوروكين أن هناك ثلاث قوى قادرة على إعادة التوازن للعالم "قوة الحقيقة، قوة الجمال، قوة الطيبة والخير أو الحب الإبداعي - غير المنفعي". ويرى دوستوفسكي "أنّ الجمال وحده القادر على إنقاذ العالم"، تشارلي شابلين بطريقته الفريدة يسبقهم ويقدم لنا هذا في واحدة من رواه بل لعلها الأفضل على الإطلاق "أضواء المدينة 1931"، وهو أحد الأعمال الخالدة التي تخخر بها السينما الأمريكية كما تستشهد بها وتقديمها كأنموذج كل مدارس السينما العالمية.

هذا العمل يحتل المرتبة الثامنة والثلاثين ضمن قائمة المائة فيلم كوميدي حسب مواصفات وتقييم المعهد الأمريكي للسينما والمرتبة العاشرة في قائمة أفضل مائة فيلم مُثّر للسينما، ويتواجد أيضاً ضمن قائمة المائة فيلم الأفضل في تاريخ القرن. تشارلي تشابلن صاحب شخصية الضلعك الشهيرة هذا الرجل الإنجليزي الممثل والكاتب والمخرج والممثل والمؤلف الموسيقي الذي اكتسح الشاشة في العصر الصامت واعتبر أحد أهم رواد هذا الفن بالإضافة لكونه الاسم الأبرز عالمياً...

في مجال صناعة السينما لا أحد على الإطلاق يستطيع تجاهل ما قدّمه هذا الفنان لذا ومنذ الدورة

الأولى في احتفالية الأوسكار 1927 تم منح جائزة أوسكار فخرية تكريماً لجهوده وأعماله المنجزة خلال الأعوام التي سبقت وكذلك لمسيرته القادمة عموماً. وخلال مسيرته الفنية أو بعدها تم تكريمه والاحتفاء بمسيرته بطرق عدة إذ أقيمت على هيئته منحوتات ونصب عدة في عدد من دول العالم مثل ذلك الذي أقامته بريطانيا في "ليستر سكوير"، أو العرض الدائم الذي أقامته حياته الشخصية والمنهية في متحف لندن، كما أنه سبق وتم الإعلان أنه سيتم تحويل منزله الذي في سويسرا إلى متحف في عام 2015....

كان من تلك الأعمال الخالدة التي قدّمها "حصى البحث عن الذهب 1925"، "أضواء المدينة 1931"، "العصر الحديديث 1936"، "الديكتاتور العظيم 1940".

القرار الجري والانتصار للضمت

واجه تشابلن خلال عمله على إنجاز هذا الفيلم مشكلة ظهور موجة الأفلام الناطقة التي كانت قد بدأت قبل ذلك بثلاث سنوات، وبعد توقف عاد بإصرار وجراة ليتم عمله، مُضيفاً له بعض المؤثرات الموسيقية فقط. ورغم اعتراض البعض واستغراب كثير من النقاد إلا أنهم بعد عرضه سرعان ما اعترفوا بالإنجاح الباهر له ولمنجزه...

تدور القصة حول ضلعك فقير يعيش يومه دون مئالة بمشقة الحياة ويتفاؤل يجعله أقرب للسلحاح منه إلى الحكيم، الفصل الأول في الحكاية عندما يلتقي هذا الضلعك بصدفة محضة بالفتاة بائعة الزهور العمياء الجميلة، إذ تبدأ في الاعتقاد أنه رجل ترقى نتيجة تصرف عبيث غير مقصود من قبل الضلعك "تشابلن"، هذا المشهد صاحب الرقم القياسي في إعادة تصويره بتاريخ السينما حيث تم

"تشارلي شابلين"

## مؤسسة «صورة» تطلق مبادرة الحفاظ على الصورة في الشرق الأوسط

للحفاظ على مجموعاتهم للنهوض بها.

وقدمت الورشة نظرة عامة عن التاريخ التقني للتصوير الفوتوغرافي وسيتيم التركيز على توصيف وتحديد الازلال وجيولوجيا الفضة والمواد، والطباعة الصبغية واللوحات الزجاجية وسليبات الأفلام كما قدمت الدورة المزيد من المواد الفوتوغرافية النادرة كالألواح الفضية، والصيانة، كما شارك فيها مجموعة من العلماء والمحاضرين من مختلف الجامعات الأردنية، كهارفارد وغيرها، والذين قدموا محاضرات عن الحفظ والتوثيق، والتخزين وطريقة العرض، والتوجيه والمعلومات بالإضافة إما الكترونياً أو عبر الهاتف.

وقال بيان الدورة: إن على المشاركين توقع قضاء 5 إلى 1100 ساعة شهرياً من العمل التطبيقي، والتوجيه عن بعد مع المدرب، وسيعقد اجتماع (يحدد مكانه وزمانه لاحقاً) ومدته أربعة أيام بين المشاركين وبعض المدربين سيتيح الاجتماع الفرصة للجميع لتبادل النتائج وتجربتهم من قبل معهد جيتي للحفظ.



من نوعها بعد دورة أبو ظبي 2012م، ودورة بيروت 2011م، وجاءت دورة عمان 2014م وهي الثالثة لدى المشاركين الذي من شأنه أن يعزز تبادل واسع للأفكار والفلسفات وتقنيات الحفاظ ويعزز العلاقات بين مهنيين للتفاعل المستمر. وتعبقها فترة ثمانية أشهر من العمل الفعلي يتم تعيين المشاركين وتنفيذ مؤسساتهم في حين يبقون على اتصال مع المدرب، وتسمح هذه المهام للمشاركين بتطبيق ما تعلموه خلال دورة عمان 2014م، وهي الثالثة ورشة العمل على المجموعات الخاصة

مشاركين من مختلف بلدان الشرق الأوسط، في إطار هذا المشروع الذي يهدف إلى حفظ التصوير الفوتوغرافي، ويعزز من تقنياته.

وقال الغابري للثورة: إن المبادرة تتضمن سلسلة من ثلاث دورات لتدريب موظفين مسؤولين عن رعاية المجموعات الفوتوغرافية في المنطقة، وندوة للسياسة الإقليمية وصانعي القرار تركز على تراث التصوير الفوتوغرافي في الشرق الأوسط، تدريب أساسي نظري وعملي في رعاية مجموعات مواد التصوير الفوتوغرافي الموجودة في المتاحف، وتوفر كل دورة من الدورات المكتبات والأرشيف والمستودعات الكبرى، لتوفير التعليم والتدريب العملي على مدة عدة أشهر داخل الصف وفي مكان العمل، وقد تم تصميم دورات هذا النوع من الجمع بين التدريب النظري والعمل يوفّر أساساً لبناء فهم أعمق لمواد التصوير الفوتوغرافي وعمليات وآليات التدهور المرتبط بها، والاستراتيجيات للحفاظ عليها على المدى الطويل، وحتى الآن تم تدريب 30 موظفاً يعني بمجموعة فوتوغرافية من خلال دورة عمان 2014م، وهي الثالثة

كتب/ أحمد العرامي

تعمل مجموعة المؤسسة العربية للصورة، على مشروع ضخم وجبار في مجال الصورة الفوتوغرافية يكاد يغطي منطقة الشرق الأوسط.

ويتمثل المشروع في مبادرة الحفاظ على الصور الفوتوغرافية للشرق الأوسط التي أطلقتها المؤسسة، خلال الشهر الفائت وهي عبارة عن ورشة عمل غطت الفترة من 20 إلى 28 (يناير) 2014م، واحتضنتها المكتبة الوطنية، عمان الأردن، لتكون نواة للعمل التطبيقي والتوجيه عن بعد الذي سيمتد من فبراير إلى سبتمبر 2014م.

وأقامت المؤسسة العربية للصورة، هذه المبادرة بالتعاون والاشتراك مع دائرة حفظ الفن في جامعة ديلاويرا ومتحف المتروبوليتان لفنون، ومعهد جيتي للحفظ، كمبادرة إستراتيجية لتعزز الوعي والحفاظ على الصور الفوتوغرافية للشرق الأوسط....

وكان الضمان اليمني المعروف: عبدالرحمن الغابري قد شارك ممثلاً عن اليمن في الدورة التي ضمت

صورة وتعليق



منحوتة للحناتي الياباني ساياكا جاتز...

وتتضح قدرة ساياكا في هذا التمثال على خلق الحياة ومنح الشعور بالحركة حتى عند النظر من قرب يمكن أن تلمح سحر المواء الصغيرة التي ساهمت في تشكيلها... على حد تعبير أحد النقاد الأوروبيين...



• اختارت ناشيونال جيوغرافيك أفضل 100 صورة تم التقاطها لعام 2013، من بين مئات الأماكن الطبيعية الخلابة من أبرزها: الصورة الأولى: تتألق ألوان الخريف في حلقات متحدة المركز من بحيرة في بوميرانيا الشرقية، بولندا. الصورة الثانية: تلوح نادرة على صرح روما الأعظم الذي تم بنائه قبل 2000 عام لاستضافة المبارزات التصارعية، ويمثل نقطة جذب سياحية رئيسية. الصورة الثالثة: صورة بانورامية من برج خليفة في دبي وهو أطول برج في العالم. استغرق بنائه سبع سنوات، وحقق عدد من الاستحقاقات منها أعلى منصة مراقبة في الهواء الطلق. الصورة الرابعة: عرض ليلي لأزهار الكرز في ضريح هيرانو كيوتو في اليابان. الصورة الخامسة: "حفر زائفة" ببحيرة في إيسلندا تقع على تدفق للحم البركاني التي كانت تنبثق منذ 2000 عام.

